

المجلس العشرون في التعليق على كتاب التوحيد الباب رقم (٠٣) (و) ١٣)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله - [00:01:52](#)

تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه سلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن - [00:02:36](#)

في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سر بال من قطران وجرع من جرب. رواه مسلم. وله ما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

عليه وسلم صلاة الصبح في الحديد على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله - [00:03:16](#)

الا يرون رحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنور كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وله ما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل - [00:03:36](#)

الله هذه الاية فلا اقسم بذنب مواقع النجوم الى قوله تكذبون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله في المجلس العشرين - [00:03:56](#)

من التعليق على كتاب التوحيد ومعنا في هذا اليوم بابان الاول باب ما جاء في والثاني باب المحبة والانواع جمع نوم. قال العلماء وهي منازل ينزلها القمر في كل شهر مرة. واعدها - [00:04:16](#)

وعشرون وتنزلها الشمس في السنة مرة. ولكن ما هي وما كيفيتها؟ الله اعلم. ليس عندي بها علم غير ما عرفه العلماء ثمان النجوم والكواكب السيارة والثابتة هي من علامات عظمة الله عز وجل - [00:04:36](#)

وقدرته التأمل فيها مما يزيد الايمان. ولذلك الله عز وجل يقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولو الباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا - [00:04:56](#)

يقول ربنا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. ولا شك ان فيها شيء من عظمة الله عز وجل في سيرها وفي يعني بعضها كبير وبعضها صغير وبعضها مضيء وبعضها آآ يعني ليس مضيئا بمعنى عاكس مثل قمر - [00:05:16](#)

والشمس مضيئة وايضا بعضها تسير الى جهة الغرب بعضها تكون في الشمال ثابتة مثل النجم القطبي وبعضها يظهر وفي في الليل في الشتاء وبعضها في الصيف. فلها يعني احوال تدل على عظمة الله عز وجل. والناس من القديم اعتنوا بها - [00:05:36](#)

اعني اعتنوا بدراسة النجوم بالنظر فيها ولا سيما فيما سبق حينما كان ليس هناك ما في عند الناس اليوم من وسائل الاستدلال على الجهات ما كان عندهم الا الارض والسما. فلذلك اعتنوا بها جدا. ثم ان الشيطان استغل ذلك. فحرف - [00:05:56](#)

منهم حتى ال بهم الامر الى عبادتها. العبادة هذي الكواكب والا فان الاصل ان هذه الكواكب من عظمة الله ومن آيات الله ولذلك الله عز وجل اقسم بها قال فلا اقسم مواقع النجوم وقال والنجم اذا هوى والله عز وجل لا يقسم الا - [00:06:16](#)

بامر عظيم لان الله عظيم. طيب ثمان الاستسقاء معناه الاستسقاء طلب السقيا. طلب المطر قال العلماء والاستسقاء بالانواع ينقسم الى اربع اقسام. القسم الاول ان يسأل النور فيقول نجم كذا اسقنا او انزعنا الغيث او كذا وكذا. هذا من الشرك الاكبر. الثاني ليس - [00:06:36](#)

لكنه استدلال بالاحوال الفلكية بانواع هذي على الغيب. وسبق معنا علم التنجيم. وان هذا كفر اذا هذا الشيء الثاني ما يكفر به الناس بالنجوم والانواع. الثالث ان ينسب ان ينسب - [00:07:06](#)

السقيا او المطر الى الانواء نسبة سبب نسبة سبب فيعتقد اذا خرج النجم الفلاني او الفلاني حصل مطر فيقول المنزل هو الله عز وجل لكن هذا النجم او هذا النور سبب. فنقول هذا الشرك - [00:07:26](#)

كن اصغر وليس اكبر ليس اكبر ان ما نسب المطر الى النور. ولكنه شرك اصغر لانه جعل ما ليس سببا لا شرعا ولا قدرا سببا. وهذا يسمى الشرك الاسباب. النوع الرابع او النوع الثالث اصلا من - [00:07:46](#)

بالنسبة لهذي من الغيب. النوع الثالث من نسبة المطر الى النوع نسبة زمن نسبة ظرف نسبة وقت. فيقول المطر في نوء كذا حصل مطر عند طلوع النجم الفلاني. فهذا ليس فيه شيء على الصحيح. كما تقول - [00:08:06](#)

مطرنا بالليل او جاءنا مطر العصر. او جانا مطر في الصباح. فهذا نسبة وقت وتسمى نسبة ظرف لان الوقت ظروف زمان فهذا لا بأس به لا بأس به. طيب وقوله سبحانه وتجعل في الاية تجعل رزقكم - [00:08:26](#)

انكم تكذبون يعني هذا ذم لهم. الله عز وجل يقول تصيرون شكركم لنعمة الله بالمطر وبنزول الغيث عليكم تجعلونه كفرا فتنسبون هذا الرزق الى هذه النجوم وهذا كفر لكنه كفر نعمة - [00:08:46](#)

اه الا اذا نسب المطر الى النوء على انه هو الفاعل. طيب وما الحديث هو حديث عظيم. والشاهد منه قول النبي صلى الله عليه وسلم بالانواع وان هذا من امور الجاهلية. والقاعدة ان ما نسب الى الجاهلية فانه يدل على ذمه. ويدل على - [00:09:06](#)

قيمة ثمان هذا الحديث فيه اربعة امور عظيمة وانا اتكلم عنها واقعة. يقول صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاسقاء بالنجوم والنياحة - [00:09:26](#)

طيب قوله في امتي لا يتركونهن هذا خبر لا يدل على الاقرار لكن يدل على الوقوع وهذا من آيات النبي صلى الله عليه وسلم اي معجزاته ان اخبر ان امته لن تزال على هذه الامور. ثم يجب ان ننتبه الى ان المراد - [00:09:46](#)

امة مجموع الامة لا جميع الامة. بمعنى انه لا نقول كل الامة تفعل هذه الامور. لا والله. لكنه يوجد من افراد من يقول بهذه الامور جميعا. قد يكون واحد يقول بالفخر بالاحساب. والثاني بالنجوم - [00:10:06](#)

والثاني يقع في الانساب والثالث ينوح والرابع كذا وكذا وقد يجتمع فيه خصلتان او ثلاث او ربما الاربع في واحد او في مجموعة لكن لا نقول امة تطبق على هذا وهذا الفرق بين ان نقول جميع الامة ومجموع الامة نقول امة يأتون بهذه الصفات لكن جميع

الامة - [00:10:26](#)

قطعا لا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امة الحق ظاهرين. طيب قوله الفخر بالاحساب يعني التعاضم على الناس بمآثر الاءاء. والنبي حصل كذا وجدي وجدانا وربما القبيلة - [00:10:46](#)

نحن قبيلة ال فلان والقبلة الفلانية يتفاخرون بها. وهذا من امور الجاهلية من امور الجاهلية. ثم لو ان الامر يقتصر على مدح الانسان نفسه لكان الامر اهون معنى قد يكون ليس سائغا لكن نقول اهون لكنه يتصاحب - [00:11:06](#)

مع فخر الانسان بنفسه وباباءه وبقبيلته احتقار القبائل الاخرى. ولذلك بعض الشعراء الاذكياء اذا مدح قبيلته ومدح قومه آآ يعني اتي بما يدل على انه لا يحتقر القبائل الاخرى. نقول هذا طيب من جهة انك يعني لم تحتقر - [00:11:26](#)

الاخرى ولا انساب الاخرين. لكنه ايضا غير مناسب انك تفتخر. لان هذه من امور الجاهلية الافتخار بالاباء والاجداد مآثرهم يقول ما ينبغي هذا نقول اقل ما فيها انها تزكية والله عز وجل يقول ولا تزكوا انفسكم ويقول الم - [00:11:46](#)

يزكون انفسهم بانه يزكي من يشاء. والله عز وجل يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انكم شعوب وقبائل لتعارفوا ان

اكرمكم عند الله اتقاكم. فالعبرة بالتقوى. ثم ايضا حتى لو كان - 00:12:06

التقوى لا تفتخر بها. لا تقل انا تقوى وانا انسان مؤمن يعني على سبيل على سبيل الفخر. هذا غلط لانك اذا قلت هذا فقد خالفت قول الله تعالى ولا تزكوا انفسكم. طيب قال والطعن في الانساب. الطعن في الانساب - 00:12:26
كالطعن بالسكين يعني الوخز والمراد هنا العيب ان ان يعيب في انساب الناس فيقول انتم اه فيكم كذا او كذا يا ابن الفلاني يا ابن العلاني وهذا ايضا ما يجوز. وان هذا امر - 00:12:46

الواقع مع الاسف ومن ذلك قول بعض الناس هذا حظري وهذا عبد. وايضا يعني يقول هذا بدوي هذا بدوي على سبيل العيب. نقول كل هذا ما يجوز. كل هذا ما يجوز. ولما الحضارة والبدواة فانها - 00:13:06

بالسكن فنقول البدوي هو ما يكون في الصحراء. والحضري هو من يكون في المدينة. وعلى هذا كل من استوطن المدن فان حضر لان الحاضر هو الاستقرار والبدو من البدو وهو الخروج من المدن. فاذا قيل هذا على سبيل - 00:13:26

لا بأس نقول هذا بدوي اي انه يعيش في الصحراء. هذا حظري يعيش في المدينة هذا لا بأس. اما يقال حظري على سبيل احتقار. هذا ما يجوز هذا من امور الجاهلية او بدوي على سبيل الاحتقار ايضا ما يجوز. كذلك اللون هذا عبدا اسود. نقول هل - 00:13:46

ما معنى عبد؟ نقول اولا صفة العبودية هذي هذي اشرف وصف لنا. اشرف وصف لن نكون عبيدا. الم ترى اشرف من هو؟ ماشي في خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وصفه الله بانه عبد في في اشرف ثلاث مواضع في ليلة الاسراء حينما - 00:14:06

عرج به الى السماء قال سبحانه سبحان الذي اسرى بعبد ليلة من المسجد الحرام. وفي حال التنزيل قال تبارك الذي الفرقان على عبده وفي حال الدفاع عنه وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عبيدا وقال عليه الصلاة والسلام - 00:14:26

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فلو وعينا هذا اللفظ لعرف انه فخر في الواقع. ثمان اللون ايدل على عبودية وعلى حرية. العبد يعني في الاصطلاح الفقهاء هو المملوك. وليس وليس باللون ولذلك - 00:14:46

في عهد السلف عبيد بيظ. حينما يعني غزى المسلمون بلاد فارس وبلاد الروم كانوا بيظا واخذوا منهم وصاروا عبيدا عبده ابيض من الشمس. وعلى هذا نقول اللون لا علاقة له بالعبودية ولا بالحرية. فالعبد المملوك عبد - 00:15:06

لو كان ابيض من الشمس والحر حر ولو كان اسود من الليل. الكلام بهذا الطريقة هذا من امور الجاهلية يجب على المؤمن الذي يرد الله الدار الآخرة ان ينزه نفسه من هذا. ثم ان الانسان يراعي اخوانه واخوانه المسلمين الذي نحن نعيش بينهم - 00:15:26

ولا يخفاكم ولا يخفانا ان من اخوانا السود من هم خير والله من الف مرة من البيض. كما ان البيض كذلك فلا فخر بلون ولا بعربية ولا بعجمية الا بالتقوى. اقول النساء ينزه نفسه من هذه الامور ان يحتقر اخوانه. وقد قال النبي - 00:15:46

صلى الله عليه وسلم واسمعوا هذا الحديث اقرأها لهم قراءة يقول صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية الجاهلية يعني فخرها وتكبرها ونخوتها. ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن - 00:16:06

او فاجر شقي بس يا مؤمن يا فاجر مؤمن تقي او فاجر شقي انتم بنو ادم وادم من تراب ليدعن رجالا رجالا فخرهم باقوام انما هم فحم من فحم جهنم. وهذا في المراد في الجاهلية - 00:16:26

عندما كان اباهم مشركين. ليدعن رجالا فخرهم باقوام انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن ولعن الله من الجعلان التي تدفع بانفها المثل. شف النبي عليه الصلاة والسلام من اجل ان ان يحذر الناس - 00:16:46

من هذه الصفة يقول اما انتدع هذا التفاخر او تكون على الله اهون من الجعل. الجعل نسيمه عندنا في نجد الدعلج. خنفر الله يعزكم اذا الابل او غيرها يعني وضعت فضلاتها يقطع له شيء ويدريه يروح بالبحرة - 00:17:06

يقول اما ان تدع هذا الفخر او تكون اهون على الله من الجهل. هل ترضى بهذا؟ ما ترضى بذلك. اذا فلنزه انفسنا من هذه الصفة الصفة الرابعة قال والنياحة. والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت برنة - 00:17:26

صوت يشبه صوت الحمام على سبيل القصد. يعني يتقصد الانسان والغالب انه في النساء ان تلوح عن الميت بصوت يشبه صوت الحمام. يعني يسمى عندنا ايضا تون للمرأة يون الرجل. مهو بكاء - 00:17:46

البكاء الطبيعي بكى النبي عليه الصلاة والسلام بكى غيره. ما في بأس لكن هنا تقصد بصوت كرنة الحمام كصوت الحمام الذي يعني له له صوت معين على سبيل يعني على سبيل التسخط على القدر. ثم انه مقصود - [00:18:06](#)

فليس طبيعيا فهذا محرم بل من كبائر الذنوب ولذلك قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. سربال اي ثوب سابغ. والدرع هو - [00:18:26](#)

الثوب السابق ايضا والسربال كذلك. يعني السربال طويل والسربال والدرع قريب من من المعنى. ودرع من يا رب الدرع ايضا ما يلبس على اعلى الجسم. وكانت اه كان المقاتلون يرتدون الدروع على اه اعلى اجسامهم من الحديد. فهذه - [00:18:46](#)

تقام وعليها درع من جرب والجرب مؤذن جدا فاذا اجتمع القطران وهو الزفت الزفلت الحار والجرب صار اذى ما واما حديث زيد ابن خالد ففيه النبي عليه الصلاة والسلام يخبر ان الله عز وجل يقول اصلح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم فصل فاما - [00:19:06](#)

قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب. ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن كوكب والكفر هنا كفر نعمة اي كفر اصغر لا كفرا اكبر لانه انما نسب نزول المطر الى النوء - [00:19:26](#)

نسبة سبب وليس نسبة ايجاد. نعم الباب اللي بعده. باب لله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله الاية. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:19:46](#)

الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجته وله ما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان - [00:20:16](#)

كون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجدها احد لا يجد احد حلاوة الايمان - [00:20:36](#)

حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. فان انما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلواته وسوى صومه حتى يكون كذلك - [00:20:56](#)

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة. هذا الباب بما ساق المؤلف رحمه الله من - [00:21:16](#)

الايات والاحاديث نقوله باب المحبة وبين المصنف رحمه الله لم يقل باب المحبة لكن هو هكذا الايات ولا حيث لانه اراد وعلاقة هذا الباب بالتوحيد ان محبة الله عز وجل اصل التوحيد. ويجب ان يكون الله عز وجل احب - [00:21:36](#)

فاليك من كل شيء من كل شيء. حتما النبي صلى الله عليه وسلم بل ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم تدعو لمحبة الله. ولم نحب نبيا ولم نحب النبي عليه الصلاة والسلام الا لانه عبد الله ورسوله. وصارت محبة النبي عليه الصلاة والسلام مع محبة الله لا في - [00:21:56](#)

كنا تابعة لها لكنها تابعة لها. اذا فاصل التوحيد واصل الدين ان نحب الله عز وجل ونتألم بهذه المحبة ونتقرب الى الله عز وجل بها. فلم فمن احب احدا كمحبة الله من ولد او والد او غيره - [00:22:16](#)

ان هذا قد اشرك مع الله عز وجل. ولذلك قال الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله دونهم كحب الله اي يحبون الهتهم كمحبة الله. ولذلك هم يعظمون هذه الالهة وينطقون بها - [00:22:36](#)

ويعتنون بها كما يعتنون بما يحب الله عز وجل. وهذا قد يحصل ايضا من بعض الناس مع ولده. او مع زوجته او ربما مع حتى شيخه. يعني في العلم او ربما مع الرئيس او الملك تجد يلهج بذكره ويعظم - [00:22:56](#)

عظيما عجيبا حتى يحلفون بهم. احلف برأس ابوي في ابوي. هذا يعني قد يكون يصل الى الشرك الاكبر اذا فمن احب غير الله كمحبة الله فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة. ثم ان الحب انواع اوله واعظم محبة الله عز - [00:23:16](#)

عز وجل وهي محبة محبة التأله وعلامتها انها تجمع كمال الذل. والخوف يعني حب مع ذل وخوف فهذا هو محبة التعبد. فاذا صرفها لغير الله هذا شرك اكبر. المحبة الثانية محبة مع الله - [00:23:36](#)

محبة مع الله وهي محبة المشركين لالتهتهم. الثالثة محبة في الله. محبة في الله. وهو وان نحب ما يحب الله عز وجل فهذه من

الايمان. كمحبة للنبي صلى الله عليه وسلم. بحيث يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب - [00:23:56](#)

الينا من الولد والوالد والناس اجمعين بل والنفس. لا يكمل دين الانسان الا بهذا. فاصل محبة النبي والله وسلم واجبة بل دين وكمالها

واجب. نقول محبة النبي عليه الصلاة والسلام انتبهوا نفرق - [00:24:16](#)

امرين اصل محبة النبي عليه الصلاة والسلام واجبة ولا دين للانسان الا ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وكمالها واجب انتبه كماله

واجب معنى ان تكون احب ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام احب اليك من نفسك من ولدك من زوجتك من والديك من -

[00:24:36](#)

جميع الخلق هذا كمال واجب. فلا يكمل دينك الا بهذا. ولكن يجب الا تكون محبة النبي صلى الله عليه وسلم كمحبة الله. بل هذه محبة

مخلوق وتلك محبة خالق. النوع الرابع من من المحبة المحبة الطبيعية - [00:24:56](#)

كمحبة الولد والوالد ومحبة الرجل لزوجته ومحبة الزوجة لولدها ومحبة هذه الزوجة لزوجها والام لولدها محبة الانسان لما يلائمه من

الاكل او الشرب او السيارة او الابل او المزرعة يحب الانسان حاجياته هذي محبة طبيعية - [00:25:16](#)

لا بأس بها لكن لا ترتفع حتى تشغله عن طاعة الله عز وجل فهذا امر لا يجوز. طيب ثمان الشيخ رحمه الله ساق اي تلو حديث وفي

الحديث قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:25:36](#)

فتكن محبة النبي عليه الصلاة والسلام احب اليه من جميع الخلق لكن لا تصل الى محبة الله بل تكون تبعا لمحبة الله. وقوله صلى الله

وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. حلاوة الايمان تكون في القلب لها لذة ولها انس - [00:25:56](#)

ولها طعم في القلب. ولذا جاء في الحديث الاخر طعم الايمان. نجد عبد طعم الايمان وان كثر الصلاة وصيامه حتى يكون كذلك في

في القلب للمحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام. بل محبة الله ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم لها لها طعم في القلب -

[00:26:16](#)

طيب فيكون الله ورسوله احب اليهما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. فتحبه الانسان لله لانه طائر لله لانه رجل خير متقي

فتكون ميزان محبتك للناس بما لهم من من - [00:26:36](#)

امام وما يحب ما يكون لهم من المنزلة. ولذلك نحب العلماء اكثر من محبة الناس. نحب الصالحين اكثر من محبة الآخرين مع انه

نحب يعني اخوانا المسلمين كل ما كان الانسان اكثر صلاحا احبناه اكثر. طيب الثالث هو ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان -

[00:26:56](#)

في النار. هذي بعض العلماء قال المراد هنا من كان كافرا ثم اسلم. فيجد طعم الايمان اذا كره ان يعود في الكفر كان يقذف النار يعني

لو خير ان يقذف في النار يعود في الكفر قد يختار القذف في النار. على ان يعود للكفر. وقال بعض العلماء - [00:27:16](#)

لا ان حتى في الانسان اللي اصله مؤمن ومعنى ان يعود في الكفر يعني ان يكون كافرا يصير كافرا. والامر محتمل واما حديث ابن

عباس رضي الله عنهما اعني اثر ابن عباس وان كان ضعيفا سندنا كما قال العلماء الا انه صريح معنا قال - [00:27:36](#)

رضي الله عنه من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله فانما تنال ولاية الله بذلك تكون انت وليا لله ويكون الله

وليك اذا كنت كذلك. تحب لله تبغض لله تعطي لله. تمنع لله تتكلم لله - [00:27:56](#)

اسكت لله لانك تقول ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول مسلمين وهذه الصفة

نتعلمها وندريب انفسنا عليها ونجاهد انفسنا عليها ونلوم انفسنا اذا قصرنا فيها - [00:28:16](#)

قال ولن يجد عبد طعم الايمان. وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. ثم تأسى فقال وقد عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا.

متى قال ذلك ابن عباس؟ في ذلك العصر. طب وش نقول نحن اليوم؟ الله المستعان - [00:28:36](#)

بس الله يرحمنا برحمته. يقول ابن عباس في ذلك العصر عصر التابعين. ابن عباس طال عمره. قال وقد صارت عامة مؤاخاة الناس

على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. لان هذه المحبة تنقلب الى عداوة عند الله عز وجل. وكم من الناس - [00:28:56](#)

ادينه من اجل اقاربه من اجل ربه. حتى يقول بعضهم لعن ابو ذمة ما تنفع الرفيق. يحلف كاذبا بيع دينه من اجل جماعة وربعه لا
وقدم اقدم نفسي اقدم نفسي على ديني اقدم - [00:29:16](#)

على ديني مع ان الانسان اذا طلب محبة الله وطلب ولاية الله وطلب رضاء الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس الحمد لله يعني
نحن مجتمع اسلامي. ويعرف الناس انك ما تركت القيام معهم والفرقة معهم كما يقولون الا لله - [00:29:36](#)

لان يجدونك في المواقف الاخرى رجلا ثابتا في كل امر يعني ما يخالف الشرع تقف مع جماعتك اما اقف معكم في خلاف الشرع لا
والله ديني هم علي. انجو بنفسي. قال وذلك لا يجدى عليه شيئا على اهله شيئا. وقال - [00:29:56](#)

في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب قال المودة. نعم اذا فزعت معهم اليوم وخالفت الشرع بكرة يصير اعداء لك. فنسأل الله ان
يرزقنا واعلم انه في العمل الصالح والله تعالى اعلم - [00:30:16](#)

طيب تقول ما ما حكم الاشخاص مهتمين بالاحوال الجوية فيقولون هذا الشهر متوقع ان تكثر الامطار وبعضهم يحد اياما بعينها يقول
بازن الله ستمطر. تقول مثل هذا لا بأس به - [00:30:36](#)

لان هذي امور مبنية على دراسات لكنها ايضا توقعات الجزم ما يجوز. الجزم ما يجوز لكن يتوقعون ولذلك يعني من يهتم هذه
الطقس يكون باذن الله ان شاء الله هذا لا بأس. لا بأس كما قلنا هذا امر انتم متوقع. مثل ايش - [00:31:06](#)

كل واحد شاف سيارة مثلا رجله من جهة الرياظ. وشاف سرعتها وعرف ان هذا بيمشي قال اتوقع عقب العصر تمر تريلة من هذا
الشارع وبعد العصر فعلا مرت قال هذا في عالم الغيب قال ما يعلم الغيب هناك شاف السيارة تمشي وحسب سرعتها وشاف المسافة
من مكان - [00:31:26](#)

الى وادي الدواسر قام تمر كذا ما في بأس. لكنها لا يلزم قد توقف السيارة قد ما تجي. قد تروح صوب جهة نجران. فيه توقعات اذا
مثل هذي لا بأس به. لكن الانسان لا يجزم بنت محمد تقول ما رأيكم في من يتصدق او يكفل يتيما او - [00:31:46](#)

ويقرأ البقرة سورة البقرة يعني اوكر الحقوق او الاستغفار بنية وظيفة او ذرية او زواج او غيرها. نقول لابد في هذا جميعا من دليل. اما
ثبت الدين مثل الاستغفار فلا بأس. اما سورة البقرة بنية الزواج او كفالة يتيم بنية الوظيفة فهذا لا - [00:32:06](#)

ليس فيها دليل الانسان يتقرب الى الله عز وجل ويرجو منه الخير ودفع الشر اما هذه الطاعات فالاصل ان نتقرب بها الى لكن ما جاء
الدليل بانه سبب مثل الاستغفار فلا بأس. قال الله تعالى عن نوح انه قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:32:26](#)

لسا ما عليكم مدارا. ويمدكم باموال وبنين ويجعلكم جنات ويجعلكم انهارا. هذي اشياء الله جعلها سببا فلا بأس بالاستغفار بهذه اما
قراءة سورة البقرة او كفالة يتيم فلا يحتاج الى دليل. في ده - [00:32:46](#)

هل تكفي دجاجة دجاجة ونصف الدجاجة مع الرز كفاة اليمين والاخراج كفارة شخص غيبي بعد اخبارهن ساخرج عنه. اما
اخراج الكفاءة الكفار عن الغير لا بأس بشرط اخباره. واما دقيقتين فلا ارى ذلك قليلة - [00:33:06](#)

وخمس دجاجات مع عشرة كيلو ارز. لان كل فقير له كيلو ارز مع نص دجاجة لا بأس بذلك ما هذا التعلق الشديد المشهور او الدفاع
عنه يدخل في الشرك؟ نقول وش المراد المشهور - [00:33:26](#)

كان عالما دفاعا عن عالم من باب الدفاع عن العلما عن الدين هذا من الدين. لكن ان لا نغلو في في العلماء كم يغلو الانسان في شيخه
هذا لا يجوز الغل ما يجوز. واما المشهورين الان اللي وسائل التواصل بعضهم ربما يعني ليس عنده دين ظاهر نقول ما نقول كفار لكن
- [00:33:46](#)

صاحب دين بل ربما يكون الفسق عليه ظاهرا ويدافع عنه هذا ما يجوز. وهذا قد يدخل في نوع من نوع الشرك طيب ريان بن حمد
يقول كيف احب الله ثم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تحب - [00:34:06](#)

الله عز وجل لانه الخالق الرازق وان النعم من الله عز وجل وتحب النبي صلى الله عليه وسلم لانه رسول الله فهو رسول الله ما نحبه
محبة مستقلة بل نحبه محبة تبعا لمحبة الله عز وجل. ومن علامات محبة النبي عليه الصلاة والسلام للاتباع - [00:34:26](#)

يعني لو قال واحد انا نحب النبي عليه الصلاة والسلام قلنا اثبت. لأنك فإن اثبت باتباع النبي عليه الصلاة والسلام بتقديم سنة النبي

عليه الصلاة والسلام على على غيرها ولو كان المجتمع والناس فنقول صدقت. اما يحب النبي عليه الصلاة والسلام ثم هو لا يتبعه
نقول اين المحبة - [00:34:46](#)

فاتباع السنة هذا من علامات محبة النبي عليه الصلاة والسلام. مداح يقول ما المقصود بقول كحب الله اي يساوون محبة من محبة
الله. قال الله تعالى في سورة العراء انهم يقولون تالله ان كنا لفي - [00:35:06](#)

مبين ان نسويكم برب العالمين. فهذا هو الصواب فيها. وقال بعض العلماء يحبونهم كحب الله اي يحبون الهتهم كمحب يحبون الهتهم
كمحب المؤمنين الله. القول الثاني ما هو؟ ان هؤلاء المشركين يحبون - [00:35:26](#)

الهتهم كما يحب المؤمنون الله. هذا هو وجه لكن الوجه الاول اقوى. حياك الله يا دوسري يقول اناس مصابون بميت يدعون اخر
اطعام صنع لهم فيه شيء قل اصنعت الطعام من اهل الميت للناس بدعة. لقول الجليل بن عبدالله رضي الله عنه ورحمه يقول كنا -
[00:35:46](#)

عدوا لاجتماع الميت وصنعت الطعام من النياحة. والنياح من امور الجاهلية. لكن صنعة الناس الطعام لاهل الميت اذا شغلوا سنة.
انتبه. اذا نطقوا صنعة اهل الميت الطعام للناس بدعة. وصنعة الناس الطعام - [00:36:16](#)

لهم هذا سنة بشرط ان يحتاجون اليه. تأتي مسألة الان كثرت عند الناس وهو انه اذا اتى عزاء يأتون ناس من الخارج يعني من مدن
اخرى ويجلسون عندهم. فيأتي اناس يعزموهم. ويقولون لا نريد ان ننقل على - [00:36:36](#)

اهل الميت فنحن ندعوهم الى الطعام فنقول هذا لا بأس بشرط ان تاخذ من بيتك. امن يصير بيت الميت اللي فيه مكان العزايم
والدعوات كما هو الواقع. واقع الناس هكذا بل انهم يعزمون قبل ما يجي احد. بل - [00:36:56](#)

في المقبرة كل واحد ياخذ دوره. العشاء عندي والغداء عندي ويطلقون ويفعلون هذا واقع. وما يفعله الناس عندنا عموما ما جزء نعم
لو كان يعني جا ظيوف من الرياظ ومن غيره وكان ايظا جيتهم لها داعي مثل - [00:37:16](#)

هذا يأخذ من بيته لا بأس بذلك. ثم اهل الميت يروحوا لهم صحن الطعام. لكن الرجال يروحون مع الرجال في البيت الاخر. اما توضع
عند الميت يصير يعني بيت ميت. محل للظيافة بل ربما لو خرج الميت من القبر قالوا وش العلم من اللي اعرس - [00:37:36](#)

الحفلة ذي هذا واقع الناس والناس الان يكرهون هذا لكن مع هذا يفعلونه. وكأن الناس يدفع بعضهم بعضا. حتى مرة في هذا المسجد
تقريبا واحد من الاقارب الكلام ذا قديم. منين جاي يا ابو فلان؟ قلت جاي من ال فلان؟ قلت وش - [00:37:56](#)

عندكم كان يروح بذبيحتين شو المناسبة؟ قال عمتهم ميتة. قلت كيف؟ عزيمة عشان عماتهم. خلوا شو يسووا وش نسوي؟ كانه يقول
مثل غيرنا يعني اجبرنا الناس هذا واقع. لكن الواحد يقف وشيخ - [00:38:16](#)

احمد بن عثيمين رحمه الله لما ماتت امه اظن مات ابوه صغير لما ماتت امه قبرها في المقبرة ورجع الى المسجد اقام الدرس ولما
توفي رحمه الله اولاده بيض الله وجيهم وجيهم والله ما فتحوا بيتهم. وانا كنت اصلي المسجد امر على بيتهم - [00:38:36](#)

كنت ساكن في عمارة شيخنا رحمه الله ثم الشارع اللي ارواح لمسجدي فيه يمر على بيت شيخنا وانا مار يعني بعد العصر تقريبا اليوم
ما افتحوا بيتهم ولا واحد والله لو فتحوه يأتهم الناس من كل مكان محبة لشيخ وتقديرا له. لكنهم اخذوا بسيط - [00:38:56](#)

والدهم وشيخنا جميعا فالحمد لله. طيب وهل ثابت على قراءة سورة الملك؟ هذا وادي ستور. نقول نعم. الحديث حسن. حسن حسنه
الشيخ الالباني او غيره هل يجوز اعطاء الزكاة لاهي المديون؟ نقول اما اذا كان ابوك حيا او عند اخيك - [00:39:16](#)

ابن ذكر فلا شك. زين؟ واما اذا لم يكن عنده ابوك ميت ليس عنده اب وليس عنده ابن ولو كان عنده بنات ننظر ان كان هذا الدين
لحقه من جراء النفقة اما ايجار بيت او طعام او لباس - [00:39:46](#)

او شراب يعني فهذا ما يجوز. لانك الواجب ان تنفق على اخيك. اذا كنت تستطيع. اما اذا كان لا هذا الدين من جراء حادث سيارة او
من جراء ديون لحقته لامر غير النفقة فلا بأس بذلك. الجواب واضح ولا لا - [00:40:06](#)

ايه ده؟ الاقارب عموما نقول اذا كان عنده ابن بحيث يمنعك من الارث او ابوه حي بحيث يمنعك من الارث اشكال في الجواز حتى لو
كان هذا الدين لحقه بسبب النفقة. واما اذا لم يكن له ابن ولا اب ننظر - [00:40:26](#)

ان كان الدين بسبب النفقة فلا. لانه الواجب عليك ان تنفق بشرط ان عندك استطاعة على النفقة. فان كان هذا الدين لحقه من غير النفقة او من النفقة انت ما تقدر الا على نفسك لكن عندك شوي زكاة تعطيه فلا بأس. ارجو يكون الجواب واضحا - [00:40:46](#)

ريان يقول هل حب الله هو اتباع وامنه ثم نواهيه؟ نقول نعم هذا من علامات حب الله عز وجل. هذا من علامات حب الله عز وجل ان تتبع الاوامر وانت تجتذب النواهي. احمد يقول هل هناك هناك من يتهم على المشاهير؟ والبعض يعيبون - [00:41:06](#)

بخلقتهم والبعض الاخر يشتم ويسب الى سبب فما الواجب مناصحة هؤلاء ودعوة المشاهير بالحسنى ادع الى سبيلك ربك بالحكمة والموعظة الحسنة احسن. صحيح كلامك صحيح. تقول احمد لا ننسى ان المؤمن ليس بالطاعات واللعان والفحش البذيء وان ديننا دين النصح والمشاهير يبقون بشرا فلا يوجد اذيتهم بالقول صحيح صحيح - [00:41:26](#)

بنك صحيح. لكن كون نقول ان هذا ليس مستقيما. الانسان حالق لحيته. هل هذه استقامة؟ اظنك تقصد كلامي الاول. اذا قلنا ان هذا غير مستقيم حينما يدافع الانسان او يستमित في الدفاع عنه. ويغلو فيه هذا غير مناسب ذا. يعني ان محبة لانه مثلا آآ يعني -

[00:41:56](#)

ينكت صح ولا لا؟ هل هذا هل هذه محبة شرعية؟ ليست شرعية هذه وانا ما قلت فلان لا قلت فلان هذا حالق لحيته فاسق هذا غيبة. اما اذا قلت على سبيل العموم فالنبي عليه الصلاة والسلام لعن اليهود ولعن النصارى ولعن السارق - [00:42:16](#)

ولعن شارب الخمر لا بأس الكلام العام بغير الكلام الخاص. ما حكم غيبة الكافر اذا كان لها داء فلا بأس. طيب نحن طب قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية. اذا وصف الامر بانه للجاهلية فما الحكم؟ اذا وصف الامر بانه من امور الجاهلية - [00:42:36](#)

ما الحكم؟ يلا طيب اذا وصف الامر بالجاهلية ما الحكم؟ ابداع يقول فهو للذنوب عبد الله الرشيد محرم صحيح هذا الروسي كبيرة لا نقول محرم لكن كبيرة يحتاج الى دليل خاص. المعدة اثنين صح - [00:43:16](#)

ذنوب مكروه لا بل محرم من المعهد. خادمة القرآن للمذموم وايضا محرم. محمد الدوسري محرم. الدوسري صح ودستور هذا سؤال محمد الشرافي نقص في التوحيد نقل محرم. محمد الدوسري لا يجوز. صحيح. موسي اسلامي صحيح. احمد. احمد صحيح. البدير صحيح. بخيت صحيح. صعد - [00:44:06](#)

الدوسري الدوسري صح نهارهم صح اويس بن احمد فهو مذموم نقول محرم. طيب الواجب الكافر تبي اجر ولازم مسلم لان بعض عامة نقول لا يجوز قال الله تعالى يعني صدقة على الكافر حتى لو كان تعرف انك - [00:44:36](#)

كافر يجوز قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. فهذا امر محمود طيب انتبهوا اعطيكم كلمة وقولوا ما هي؟ لو قال انت - [00:44:56](#)

ابن النجار ابن النجار على سبيل الذنب فهل هذا فخر بالاحساب ام طعن في الانساب الاثنيين اذا انت يا ابن النجار ويا ابن الحداد او يا ابن السباك على سبيل الذنب - [00:45:26](#)

فلو فخر بالاحساب ام طعن في الانساب ام الاثنيين طيب خلاص نبدأ الجواب هذا طعن في الانساب. وعلى هذا نقول ابداع صح. الدوسري محمد صح المعاد اثنيين صح. محمد العبدالله صح ريان لا يا ريان - [00:45:46](#)

خادمة القرآن صح. احمد لا. ينظر العرف؟ لا. وادي صح. ام عزوز صح فم الدوسري لأ البدير الاثنيين لا الدوسري لا الجادل صف لا نقول اصلا طعن في النسب اسلامي العم فراس صح شوق صح مساعد صح دوسري الدوسري الثاني ايش الدرس الثاني ثمان ونص -

[00:46:46](#)

بالليل ابتسام فخر وطعم. لا صوب له طعم بخيت صح. لا طعن في الانساب. طيب. قوله صلى الله عليه وسلم والناحية اذا لم تتب. قبل موته الناحية هل الحكم يشمل الرجال ام النساء فقط؟ مع الدليل. قول النبي عليه الصلاة والسلام والناحية اذا لم تتب تقام يوم القيامة - [00:47:16](#)

منقطران وضع من جرب. هل الحكم يخص النساء ام الاثنيين مع الدليل؟ ان قلت كذا وقلت كذا دليل الدليل الجادر الدليل عند السؤال

قول النبي صلى الله عليه وسلم والنائحة اذا لم تتب قبل - [00:47:46](#)

يوم موتها تقام يوم القيامة على سربان منقطران درع من جواب هل هذا يخص النساء فقط؟ ام للرجال ايضا مع الدين؟ ان قلت بهذا وان قلت بهذا الدليل الدليل يا جماعة - [00:48:26](#)

طيب الجواب يشمل اثنين لما ذكرنا من القاعدة ان الاصل في جميع الاوامر والنواهي انها تشمل الرجال والنساء الا بدين يفرق وانما خص النساء لان النياحة فيهن اكثر. طيب نشوف الان اجوبتكم - [00:48:56](#)

الجراد النساء هذا الروسي اثنين وذيل قياسا لا بأس محمد الدوسري احسنت صح ابداح صح محمد بن عبد الله صح صح. ام عزوز؟ لا. هو انت اخدي باللفظ؟ قلنا اصاب العموم. ابتسام كذلك - [00:49:36](#)

الدوسري الاثنين احسنت دوسري للنساء الدليل لا احمد لا محمد موسى صح الجادل قلنا له ان يشمل وانما خص النساء لان الكثير الاكثر فيهن مساعد محمود الوديان ابو ايوب. صحيح. فاطمة - [00:50:06](#)

وغير واضح الجواب يا فاطمة. ام فراس لا الدوس لا بخيت لا الروسي صح خادمة صح. البدير صح. اذا نقول الجواب ايش من الرجال والنساء وانما خص النساء لان الاكثر فيهن النياحة. طيب اخر سؤال قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:36](#)

ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فما قال مطر فظله من رحمته فذلك مؤمن بي كافر من الكوكب. ومن قال مطرنا بنوءك كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. انتبهوا للسؤال. قول الله تعالى في الحديث القدسي فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.

هل هذا كفر - [00:51:16](#)

اكبر ام اصغر مع الدليل؟ هذا كفر اكبر ام اصغر مع الدليل؟ اعيد السؤال قول النبي قول الله تعالى في الحديث القدسي فذلك بي مؤمن بالكوكب. فهل هذا كفر اكبر ام اصغر مع الدليل - [00:51:36](#)

ما تقول ما حكم تلقيب الناس بعيارات كان اشخاص او قبائل نقول هذا ما يجوز ما جزء سبق معنا اه بنتين هذا تكلمنا فيه جدا وغلطنا فيه وهذا موجود عندنا مع الاستاذ في نجد - [00:51:56](#)

الدليل يا وادي وادي ستور ونبدأ المدرسة اعجبتمكم؟ تأخرنا اليوم طيب تأخرنا فعلا ان اخر سؤال نقرا اجبتكم. الجواب انه كفر اصغر الكفر نعمة لانه نسب النعمة لغير الله. هذا الحديث العلماء قالوا هذا آ لا قوله يدل على ان الكفر نعمة - [00:52:16](#)

قل مطلق بفضل رحمته. هذا مطرنا بسبب الكوكب. فنقول هو كفر نعمة اصغر. طيب وادي ستور؟ لا خادمة القرآن صح. ابداح صح مساعد صح. محمد الدوسري صحيح معزوز صحيح فاطمة طعن في الانساب كيف؟ الاصل الكفر اكبر - [00:53:26](#)

فارس كفر نعمة صح ابو علي كفر اصغر يعني اه تعني لك قلنا هذا نسبة نعمة. احمد صحيح. الدوسري صحيح موسى صحيح البدير صحيح اذا الحمد لله اذا الجواب انه كفر نعمة كفر اصغر - [00:53:56](#)

وبهذا تنتهي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تنعم خلاص - [00:54:26](#)